

غريب الحديث لابن قتيبة

في كل يوم .

وقال أبو محمد في حديث ابن عباس رضي الله عنه إنه قال : الحَجَرُ الأسود يمين الله في الأرض يُصافح بها عبادُه أو قال : خَلَفَهُ كما يُصافح الناس بعضهم بعضاً .
حَدَّثَنِيه أَبِي ثَنَا أَبُو سَفِيَانَ الْغَذَوِيُّ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَلِيفَةَ أَوْ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَلِيمَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .
هذا تمثيل وتشبيه وأصله : أَنَّ الْمَلِكَ كَانَ إِذَا صَافَحَ رَجُلًا قَبَّلَ الرَّجُلُ يَدَهُ .
وكانَ الْحَجَرُ لِلَّهِ جَلًّا وَعِزًّا بِمَنْزِلَةِ الْيَمِينِ لِلْمَلِكِ يُسْتَلَمُ وَيُلَاقَى .
وقال ابن عائشة : إِنَّ اللَّهَ جَلًّا وَعِزًّا حِينَ أَخَذَ الْمِيثَاقَ مِنْ بَنِي آدَمَ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ قَالُوا بَلَى .
قوال : أما سمعتم إذا لَمَسُّوه يقولون : إيماناً بك ووفاء بعهدك